



المرشد في التربية الإسلامية

المرشد في التربية الإسلامية

للفف الأول المتوسط

بين أيديكم الكريمة. المرشد في التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط. نأمل أن يستفيد منه الملاك التدريسي في إختيار المواضيع وترتيب عناوينها المختلفة .. كما نتمنى أن ينتفع به الطلاب الأعزاء بما يحتوي من معلومات دينية، وثقافة إسلامية ينبغي أن يتعلمها كل مسلم. ثم يعكسها على جانب التطبيق والالتزام...

ويقوم (مركز الأمير الثقافي) بإعداد المرشد في التربية الإسلامية للصفوف: الأول والثاني المتوسط والرابع والخامس الإعدادي .. عسى أن يوفقنا الله سبحانه بإصدار هذه السلسلة الثقافية الدراسية تبعاً إنه سميع مجيب.



مركز الأمير الثقافي
www.malameer.com

بالتعاون مع
المديرية العامة للتربية
في محافظة النجف الأشرف

تأليف
مركز الأمير الثقافي
النجف الأشرف



المرشد في التربية الإسلامية

للمصف الأول المتوسط

بالتعاون مع
المديرية العامة للتربية
في محافظة النجف الأشرف

تأليف
مركز الأمير  الثقافي
النجف الأشرف

المرشد في التربية الإسلامية - الصف الأول متوسط

الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

المقدمة :

بقلم: السيد المدير العام للتربية في محافظة النجف الأشرف.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المدرس أختي المدرّسة ...

ها هو (المُرشد في التربية الإسلامية) أمامكم. ليكون المرجع لكما في تزويد الطالب بمعلومات إضافية عن عقيدته الإسلامية في مقاصدها: الفكرية والفقهية، والقرآنية، والتربوية، وإخراج درس الإسلامية من التقليد والرتابة، الى فسحةٍ للتفكير والمشاركة، والحوار، والتأمل، مما يوسع دائرة تفكير الطالب في هذه المرحلة.

إنّ هاجسنا هو حسن إستفادتكم من (المُرشد) في تحويل الدرس الى مائدة مفتوحة، متنوعة العطاء، وسيعينكم (المُرشد) في ترسيخ منابت الثقافة الإسلامية المستهدية بأنوار القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومنهج أهل البيت (عليهم السلام)، لتحصين الطلبة أزاء دوائر السوء التي حملها الثقافة المستوردة الدخيلة.

إخوتي أخواتي:

تذكّروا أنكم تتعاطون درس الإسلامية مع فئة من الطلبة ما زالت على سجيّتها، مرهفة الإحساس، طيبة القلوب، نقية السرائر، وإذا كانت مهمة تخريجهم رجالاً ونساءً صالحين مسؤولية المؤسسات التربوية، فمن أولى بذلك من مدرس التربية الإسلامية؟ إذاً فافتحوا لهم صدروكم..قولوا لهم: نحن نحبكم، ولا تنسوا أنهم أمانة في أعناقنا جميعاً، وستجدون في (المُرشد) ما يعينكم في أداء الأمانة.

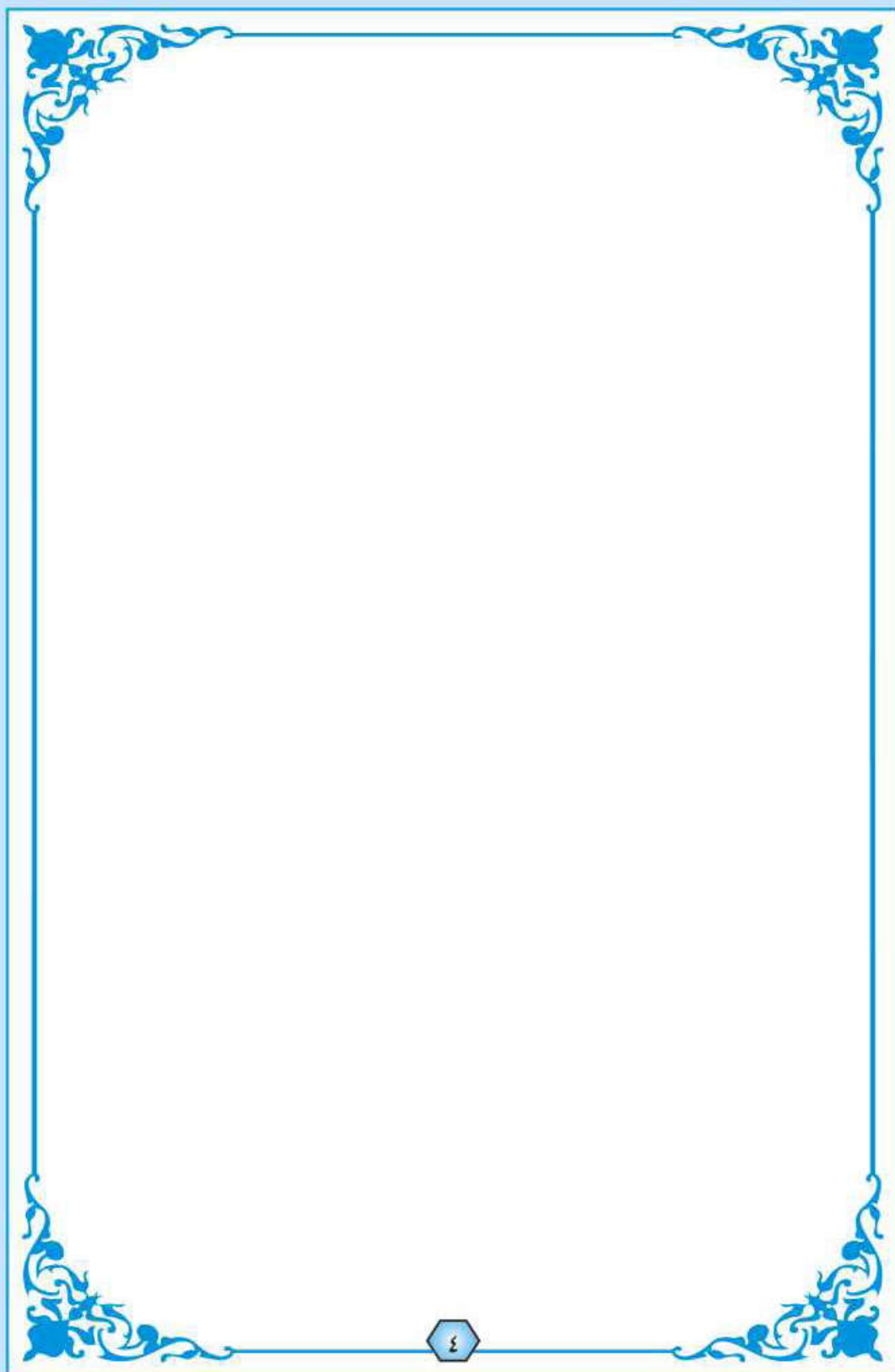
شكري وتقديري للعاملين في مركز الأمير عليه السلام الثقافي على ما بذلوا وببذلون من جهود مشكورة في إعداد (المُرشد) ليصل إليكم قشيب الحلة، غزير المضامين، مع كونه موجز الكلمات، وبه أسدى القيمون على المركز خدمة ستظل صدقة جارية في صحائف أعمالهم .. وأول وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إسماعيل خليل الماضي

المدير العام للتربية

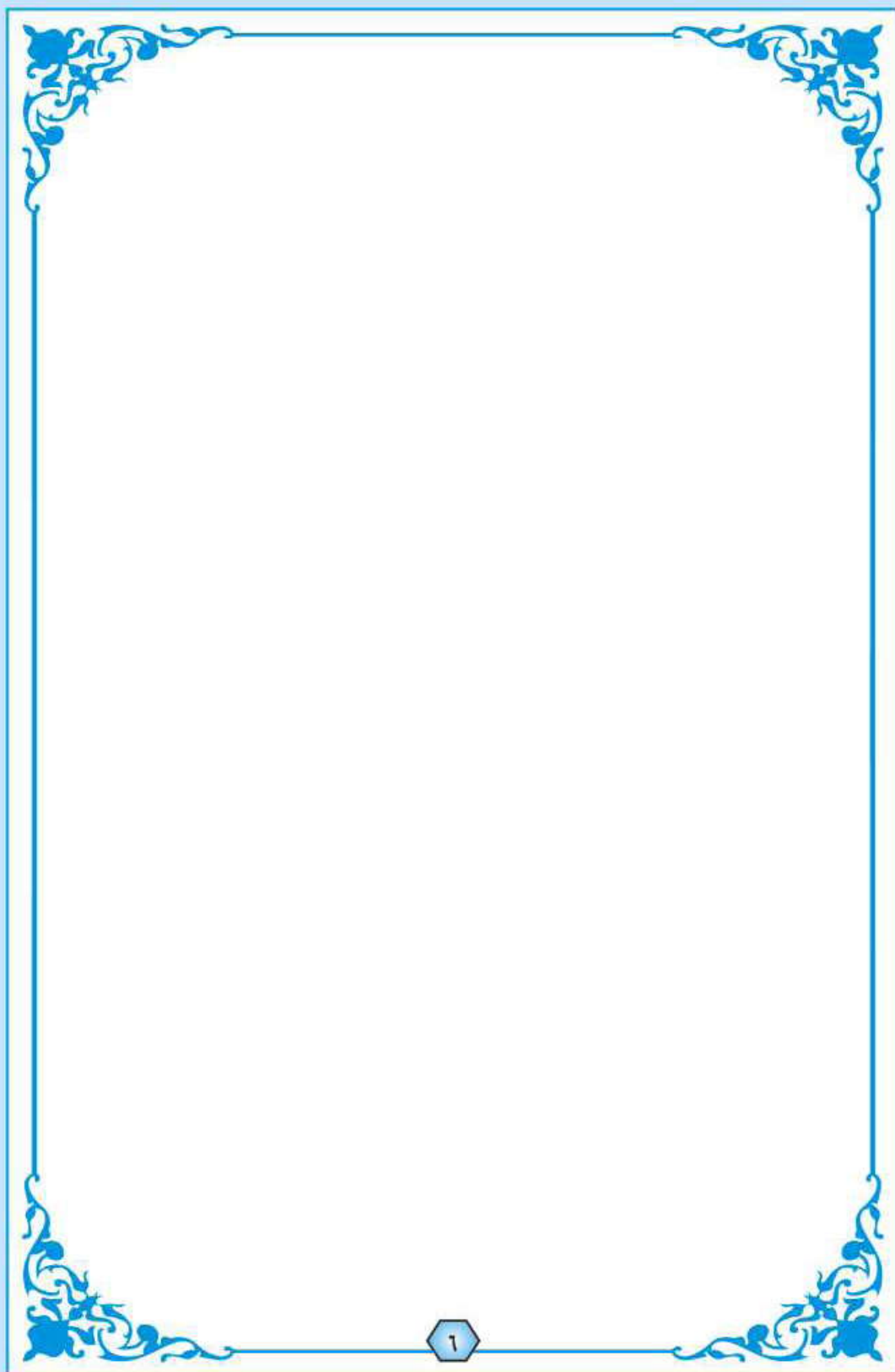
في محافظة النجف الأشرف

٢٤ / صفر / ١٤٣١ هـ



الفصل الأول

المفاهيم الأساسية



المفاهيم الإسلامية

١- الدين: هو أوامر ونواهي الله سبحانه وتعالى، وقانونه ودستوره في الأرض، والالتزام به يكفل خير الدنيا والآخرة. قال تعالى: (وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) البينة / ٥.

٢- العقيدة: المبادئ والأفكار التي يتيقن ويؤمن بوجودها الإنسان. كالاعتقاد بوجود الله سبحانه، والاعتقاد ببعثة الرسل وتنصيب الإمام بعد الرسول ويوم القيامة.

٣- التوحيد: الاعتقاد بأن الله تعالى واحد لا شريك له. وليس كمثله شيء، وهو الخالق للكون. حيّ قيوم. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (إن أفضل الفرائض وأوجبها على الإنسان معرفة ربه، والإقرار له بالعبودية).

٤- العدل: الاعتقاد والإيمان بأن الله سبحانه وتعالى عادل غير ظالم. فلا يجوز في قضائه . يثيب المطيعين، وله أن يحاسب العاصين. ولا يكلف عباده ما لا يطيقون. قال تعالى: (وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) الكهف/ ٤٩.

٥- النبوة: الاعتقاد بنبوة الأنبياء أولهم آدم (عليه السلام) وخاتمهم وسيدهم محمد (صلى الله عليه وآله) الذين بعثهم الله تعالى إلى الناس لإرشادهم وهدايتهم إلى مصالحهم في الدنيا والآخرة. وجميعهم معصومون من الذنوب

والعيوب. قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) البقرة: ٢٨٥.

٦-الإمامة: الاعتقاد بإمامة الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام من أهل البيت أولهم الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام وآخرهم الإمام محمد المهدي الحجة المنتظر عليه السلام. وكونهم خلفاء عن النبي صلى الله عليه وآله وحافظي الشريعة. ومعصومون مثل النبي. قال تعالى: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (الأئمة بعدي اثنا عشر. تسعة من صلب الحسين، والتاسع مهديهم). (مناقب آل أبي طالب: ج ٢٥٤: ١).

٧-المعاد: اليوم الذي يبعث الله سبحانه وتعالى الناس بعد الموت. في خلق جديد للحساب والجزاء. فيثيب المطيعين ويعذب العاصين. وهو يوم القيامة. ويسمى يوم النشور - ويوم الجزاء - ويوم الحسرة - ويوم الدين. قال تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (آل عمران: ١٨٥).

٨- أصول الدين: هي الأساس الفكري والعقائدي الذي يُشَيِّد عليه الدين. وهي ما عرفناه سابقاً من: التوحيد والعدل. والنبوة. والإمامة. والمعاد يوم القيامة.

٩-الصلاة: أول أجزائها تكبيرة الإحرام. وآخرها التسليم . وهي عمود الدين . وقد أوجبها الله سبحانه على كل مكلف ولا تسقط بحال من الأحوال . ويجب أدائها في اليوم واللييلة خمس مرات. قال تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) النساء: ١٠٣.

١٠-الصوم: هو الامتناع والإمساك عن أمور معينة كالأكل والشرب من

طلوع الفجر إلى الغروب. في أيام محدودة مثل شهر رمضان المبارك. وهو واجب على كل مكلف. بشرط أن لا يكون مريضاً أو مسافراً. قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة: ١٨٣.

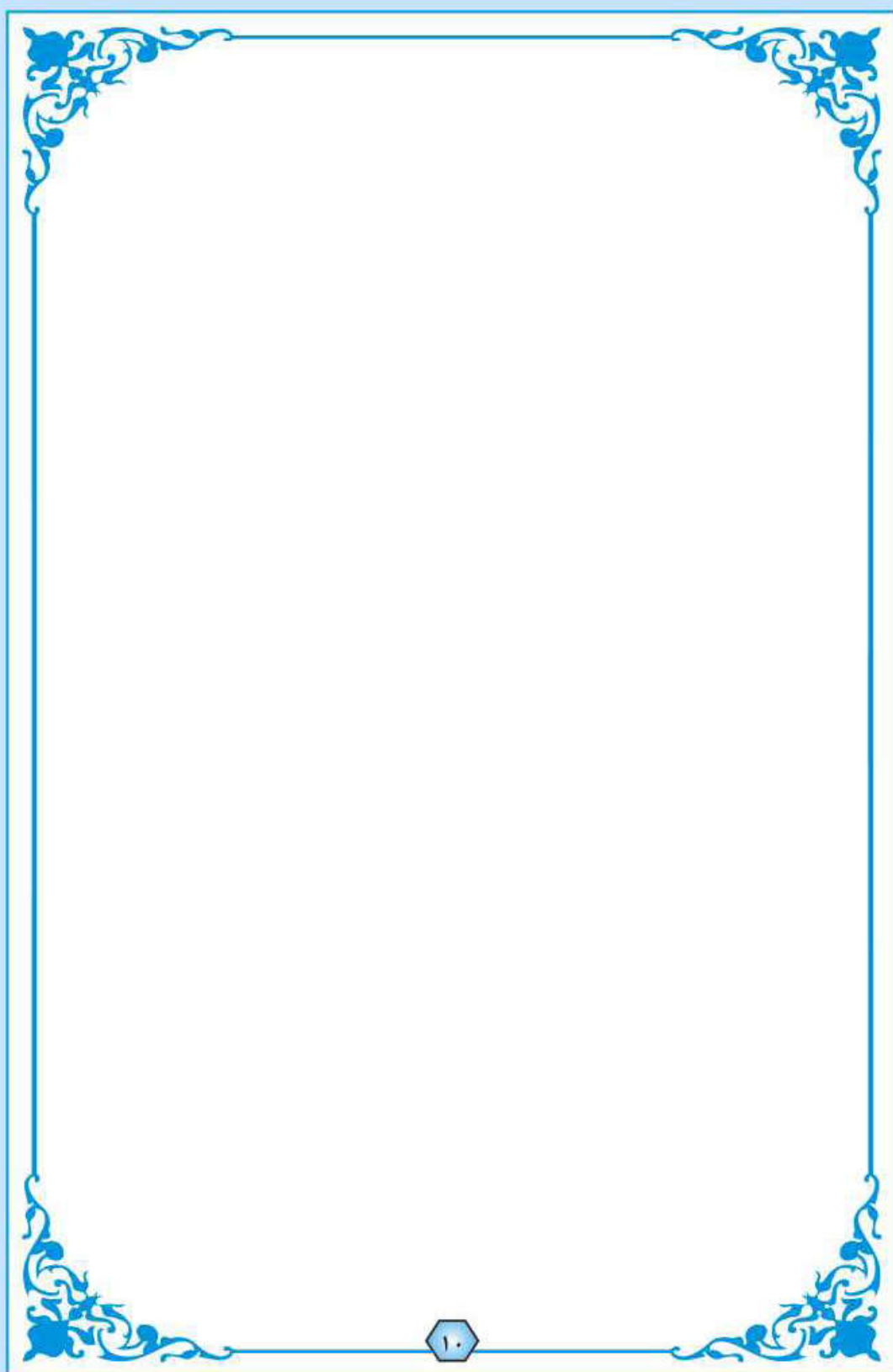
١١-الأمر بالمعروف: وهو حث - الآخرين وأمرهم بأداء ما هو مطلوب شرعاً كالأمر بأداء الصلاة.

١٢-النهي عن المنكر: يعتبر من الواجبات الشرعية: وهو حث الآخرين على ترك المحرمات والمكروهات الشرعية كالنهي عن سماع الغناء وعن الغيبة والكذب... قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) آل عمران: ١٠٤.

١٣-التولي: موالة أهل بيت الرسالة ﷺ. بالمحبة والمودة والإتباع لهم والافتداء بهم .

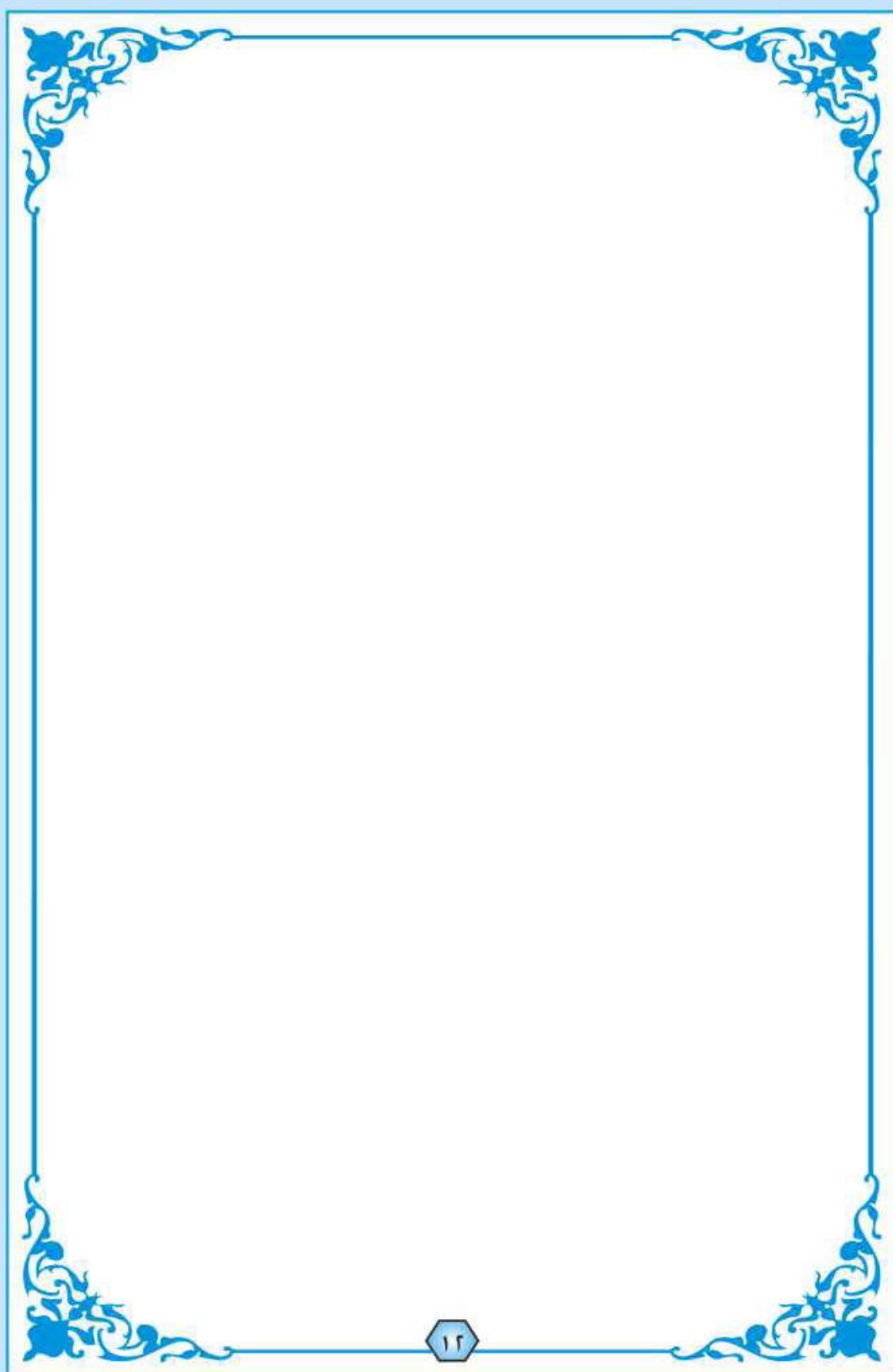
١٤-التبري: وجوب البراءة من أعداء أهل البيت (عليهم السلام). بالبُعد والإنكار لكل من غصب حقهم.. وأنكر فضلهم ومقامهم ﷺ .

١٥- فروع الدين: هي الجانب العملي من الالتزام بالإسلام بعد الجانب الفكري والاعتقادي الذي ذكرناه سابقاً بعنوان أصول الدين . والفروع هي تطبيق كل أحكام الإسلام من الصلاة والصوم. والزكاة. والخمس. والحج. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والجهاد وغيرها.



الفصل الثاني

الأحكام الفقهية



الوضوء

١

وهو الطهارة التي تجب عند كل صلاة حيث أن المتوجه لأداء الصلاة في مقام عظيم، وهو الإقبال على الله سبحانه ومناجاة الخالق العظيم، ولذا على المصلي أن يكون طاهراً مادياً ومعنوياً ليليق به الوقوف بين يدي المولى تعالى، فالوضوء هو الطهارة التي تجب عند كل الصلاة .

شروط صحة الوضوء

- ١- النية: - وهي أن يقصد المكلف الوضوء قرينة لله تعالى.
- ٢- طهارة ماء الوضوء.
- ٣- إباحة الماء ومكان الوضوء بحيث لا يكون مغسوباً.
- ٤- الترتيب بين أعضاء الوضوء فيبدأ بغسل الوجه وهكذا.
- ٥- المواصلة بين أعضاء الوضوء: بأن لا يفصل المتوضئ بين كل عضو وعضو آخر بفواصل زمني كبير يؤدي إلى جفاف الأعضاء السابقة.

كيفية الوضوء:

- يتركب الوضوء من أربعة أفعال وهي غسلتان ومسحتان:
- ١- الغسلة الأولى للوجه وتكون من قصاص الشعر الى الذقن طويلاً وما دارت عليه الإبهام والوسطى عرضاً ولا بد أن يكون الغسل من الأعلى إلى الأسفل.
 - ٢- الغسلة الثانية: - وتشمل غسل اليد اليمنى من المرفق الى أطراف الأصابع، وغسل اليد اليسرى من المرفق الى أطراف الأصابع.
 - ٣- المسحة الأولى: وهي مسح مقدم الرأس ببلل اليد اليمنى ولا يجوز المسح بماء جديد غير المتبقي بباطن الكف.
 - ٤- المسحة الثانية وهي مسح الرجلين وذلك بمسح ظاهر القدم اليمنى بباطن اليد اليمنى وظاهر القدم اليسرى بباطن اليد اليسرى. من اطراف الأصابع الى مفصل القدم.

الأسئلة

س١ / عدد شرائط صحة الوضوء.

س٢ / بين كيفية الوضوء.

٢ مبطلات الوضوء

مبطلات الوضوء

- ١- خروج البول.
 - ٢- خروج الغائط.
 - ٣- خروج الريح.
 - ٤- النوم الغالب على حاستي السمع والبصر.
 - ٥- حدوث الجنون والإغماء.
 - ٦- الاستحاضة بالنسبة الى النساء.
 - ٧- حدوث ما يوجب الاغتسال كالحيض والجنابة.
- وكل حاجب أو مانع عن وصول الماء الى البشرة في مواضع الوضوء يجب أزالته مع الإمكان وإلا يبطل الوضوء وان كان الحاجب قليلاً ولو بمقدار رأس إبرة.

ما يجب لأجله الوضوء: -

- ١- الصلاة الواجبة والمستحبة.
- ٢- الطواف حول الكعبة المعظمة
- ٣- مس كتابة القران الكريم ولفظ الجلالة أو باقي الأسماء الحسنی له تعالى وللمعصومين (عليهم السلام).

الأسئلة:

- ١- عدد مبطلات الوضوء.
- ٢- هل يبطل وضوء من جرحت يده؟ ولماذا؟
- ٣- عدد ما يجب لأجله الوضوء.

التيّم

٣

إذا لم يتمكن المكلف من الوضوء أو الغسل فقد حكمت الشريعة بطريقة أخرى للطهارة بدلاً عن الوضوء أو الغسل وهي التيمم.

أسباب التيمم:

- ١- عدم وجدان الماء الكافي للغسل أو الوضوء.
- ٢- عدم التمكن من الوصول إلى الماء كالعاجز.
- ٣- خوف الضرر من استعمال الماء لمرض ونحوه.
- ٤- خوف العطش الذي لا يتحمل على نفسه أو غيره (حتى الحيوان) من استعمال الماء وذلك لقلة الماء.
- ٥- إذا كان الوضوء أو الاغتسال يؤدي إلى فوات وقت الصلاة. لعدم الوقت الكافي لهما.

كيفية التيمم

- ١- النية:- ويقصد فيها التيمم بدلاً عن الوضوء أو الغسل قربة لله تعالى
- ٢- ضرب باطن الكفين على الأرض دفعة واحدة.
- ٣- مسح الجبهة والجبينين والحاجبين بباطن الكفين. من قصاص الشعر إلى طرف الأنف الأعلى ويكون المسح من الأعلى إلى الأسفل.
- ٤- مسح ظاهر الكف اليمنى بباطن الكف اليسرى من الزند إلى أطراف الأصابع من الأعلى إلى الأسفل.
- ٥- مسح ظاهر الكف اليسرى بباطن الكف اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع من الأعلى إلى الأسفل.

شروط التيمم

- ١- النية
- ٢- ان يكون المكلف معذوراً من الطهارة المائية وهو الوضوء أو الغسل.
- ٣- إباحة التراب الذي يتيمم به.
- ٤- طهارة التراب

- ٥- طهارة أعضاء التيمم.
٦- إن لا يكون حائل أو مانع على الكفين.
٧- الترتيب.
٨- المولاة.
٩- المباشرة: وهي أن لا ييممه غيره مع الامكان.

الأشياء التي يصح التيمم بها:

- ١- التراب. ٢- الرمل. ٣- الحجر أو الصخر.

الأسئلة

- ١- اذكر أسباب التيمم؟
٢- أشرح كيفية التيمم مختصراً.
٣- عدد الأشياء التي يصح التيمم بها ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً

(النساء : ٤٣)

النجاسات

٤

- البول والغائط:** - وهما نجسان من الإنسان ومن كل حيوان لا يؤكل لحمه وله نفس سائلة وليس بطائر .
- والنفس السائلة:** هي خروج الدم من الحيوان بقوة عند الذبابة كما في الدجاجة والخروف مثلاً.
- والنفس غير السائلة:** وهي عدم خروج الدم بقوة عند الذبابة مثل السمك والحشرات..
- ٣- الميتة:** - وهو الحيوان الذي يموت من غير ذبح شرعي وله نفس سائلة.
- ٤- الدم:** - وهو نجس من الإنسان والحيوان الذي له نفس سائلة فقط أما دم السمك والحشرات فهو طاهر.
- ٥-٦- الكلب والخنزير البريان:** - ولا يشمل الكلب والخنزير البحريين وباقي الحيوانات جميعها طاهرة
- ٧- الكافر:** - وهو الذي لم يعتقد بدين سماوي كعبدة الأوثان، أما المسيحي فهو طاهر لانه يؤمن برسالة سماوية .

الأسئلة

- ١- عدد خمسة أنواع من النجاسات
- ٢- ما الفرق بين دم الإنسان ودم الحيوان هل كلاهما نجسان؟
- ٣- عرف (الميتة، الحيوان ذو النفس السائلة، الكافر)
- ٤- هل الاسد طاهر؟ ولماذا؟

المطهرات

٥

المطهرات: إذا تنجس شيء ما بأحد النجاسات المذكورة سابقاً، فنقوم بتطهيره بواسطة المطهرات، ومنها:

١- الماء: أول مطهر من المطهرات وأهمها، وهو على أقسام، منها:-
الماء الجاري، ماء المطر، ماء الإسالة الموجود في البيوت، وكل أقسام الماء ظاهرة بحسب طبيعتها وهي مطهرة لأغلب النجاسات ولكن بكيفية خاصة.

٢- الأرض: كالتراب والرمل والصخر وغيرها وهي تطهر باطن القدم والنعل بالمشي عليها أو المسح بها ولكن بشرط أن تزول عين النجاسة من خلال المسح أو المشي عليها.

٣- الشمس: وهي تطهر الأرض وما يستقر عليها من البناء وجميع الأشياء الثابتة مثل الباب والشباك وغيرها، ولا بد في التطهير بالشمس من زوال عين النجاسة أولاً ثم جفاف الرطوبة النجسة بسبب إشراق الشمس.

٤- الإسلام: إذا أسلم الكافر فإنه يطهر من نجاسة الكفر.

الأسئلة:

- ١- عدد المطهرات وما هو أهم وأكثر المطهرات استعمالاً؟
- ٢- ما هو شرط التطهير بالشمس بالنسبة إلى تطهير الشباك النجس؟
- ٣- ماهي أقسام المياه؟

٦ الحجاب الإسلامي وأحكامه

الحجاب الإسلامي وأحكامه

قال الله تعالى: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ) (النور: ٣١)

يجب على الفتاة المؤمنة التي أكملت تسع سنوات^(١)، أن ترتدي الحجاب الإسلامي الشرعي، حيث أنها بلغت سن التكليف الشرعي.

حدود الحجاب الإسلامي الشرعي:

أن تستر المرأة جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين ويجب سترهما أيضاً إذا كانت في الوجه أو اليد زينة. أمام الرجال الأجانب. والرجال الأجانب هم غير المحارم. أي الذين يجوز لهم الزواج منها.

مواصفات الحجاب الإسلامي:

- ١ - أن لا يكون ضيقاً.
- ٢ - أن لا يكون شفافاً.
- ٣ - أن لا يكون مزينا ومبهرجاً.
- ٤ - أن لا يكون معطراً بعطر يجلب الانتباه ويكون مثيراً للشهوة فمن خرجت من بيتها معطرة تلعبها الملائكة حتى تعود.

الهدف من الحجاب:

هو حماية المرأة وصيانتها من أنظار الرجال وأطماعهم المحرمة. فهي كالجوهرة الثمينة التي يهتم بها المجتمع الإسلامي، ويحاول بشتى الطرق أن يصونها ويحفظها؛ كي تكون مربية للأجيال الصالحة.

(١) ودخلت في السنة العاشرة. وبالتقويم القمري الهجري.

أهم ما يرشد إليه الموضوع:

- ١- بلوغ البنت التكليف الشرعي يُحْتَم عليها ارتداء الحجاب الإسلامي.
- ٢- على البنت المكلفة، ان تستر جميع بدنّها، ولا تظهر للرجال بشكل يثير الفتنة.
- ٣- الهدف السامي من الحجاب هو صون البنت والحفاظ عليها واحترامها.

الأسئلة:

- ١- عدد خمسة من محارم المرأة.
- ٢- ماهي حدود الحجاب الإسلامي الشرعي؟
- ٣- ماهو الهدف من الحجاب؟

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ

(النور: ٣١)

أجزاء الصلاة (١)

٧

الصلاة هي الصلة بين العبد وربّه، فالعبد يقف في الصلاة بين يدي مولاه بكل أدب واحترام وخشوع لانه امام الخالق العظيم الذي بيده كل شيء وهو القادر القاهر .

وكان الامام زين العابدين عليه السلام إذا قام للوضوء اصفر لونه وأرتعد جسمه وعندما يسأله أصحابه يقول: الا تعلمون بين يدي من سأقف. سأقف بين يدي جبار السموات والارض .

تتكون الصلاة من أحد عشر جزءاً واجباً هي:-

- ١- النية ٢- تكبيرة الإحرام ٣- القيام ٤- القراءة ٥- الركوع ٦- السجود ٧- الذكر ٨- التشهد ٩- التسليم ١٠- الترتيب ١١- المولاة

هذه الأجزاء الواجبة، فتبطل الصلاة بتركها عمداً وهي كالآتي:-

أولاً:- النية:- وهي أن يقصد المصلي عمله قرينة لله تعالى، وطلب رضاه سبحانه، ويشترط فيها الاخلاص وتعيين نوع الصلاة وهي قلبية لا يجب التلفظ بها، وهي أول جزء واجب في الصلاة.

ثانياً:- تكبيرة الإحرام:- وتسمى بتكبيرة الافتتاح وهي قول المصلي (الله أكبر)، وهي الواجب الثاني في الصلاة، وسميت بتكبيرة الإحرام لانه بعدها يحرم على المصلي فعل أي من مبطلات الصلاة كالأكل والشرب.

ثالثاً:- القيام:- وهي أن يأتي المصلي بصلاته واقفاً، الا العاجز عن القيام، فيصلي من الجلوس.

الأسئلة:-

س١/ لماذا سميت تكبيرة الإحرام بهذا الاسم؟

س٢/ عرف النية، وهل يجب التلفظ لها.

س٣/ عدد أجزاء الصلاة الواجبة.

أجزاء الصلاة (٢)

٨

رابعاً: - القراءة: وهي واجبة على المصلي بعد تكبيرة الإحرام. وتجب قراءة سورة الفاتحة وسورة كاملة أخرى من القرآن الكريم. وذلك في الركعة الأولى والثانية.

١- تجب القراءة باللغة العربية الفصحى مراعيًا أحكام التلاوة من المد والإدغام وغيره.

٢- يجب الاخفات في قراءة صلاتي الظهر والعصر والجهر في صلاة: (الصبح والمغرب والعشاء) في الركعة الأولى والثانية.

الاخفات: - القراءة بصوت منخفض لاتسمع مَنْ بجوارك الجهر: - القراءة بصوت اعتيادي يسمع مَنْ بجوارك.

خامساً: - الذكر: - وهو قول (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) ثلاث مرات في الركعة الثالثة والرابعة. ويجب الاخفات عند قراءتها.

سادساً: - الركوع: - وهو ان ينحني فيه المصلي بمقدار يمكنه من وضع أطراف أصابعه اوباطن اليدين على الركبتين وان يقول (سبحان ربي العظيم وبحمده)

سابعاً: - السجود: وتجب في كل ركعة سجدتان. وهو وضع الجبهة والكفين والركبتين والإبهامين على الأرض ويقول (سبحان ربي الاعلى وبحمده)

الأماكن التي يصح السجود عليها:-

- ١- الأرض مثل التراب والحجر والمرمر..
- ٢- النباتات التي لاتؤكل كالحشيش وورق الأشجار.
- ٣- القرطاس: وهو الورق الذي يكتب عليه.

الأسئلة:-

- س١/ هل يصح السجود على التفاحة ولماذا؟
- س٢/ عرف الجهر في القراءة. الاخفات في القراءة؟

أجزاء الصلاة (٢)

٩

ثامناً: - التشهد: - وهو الجلوس بعد السجدة الثانية في كلٍّ من الركعة الثانية والركعة الأخيرة. وأن يقول ((أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد إن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمدٍ وال محمد))

تاسعاً: - التسليم: - في كل صلاة بعد قراءة التشهد الأخير وهو آخر جزء و به يخرج المصلي من صلاته.

وان يقول ((السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)).

عاشراً: - الترتيب: - هو الإتيان بأفعال الصلاة مرتبة كما وردت في الدروس السابقة.

الحادي عشر: - الموالاة: - المتابعة الفورية بين أجزاء الصلاة. فلا يجوز الفصل بين كل فعل وآخر بفواصل زمني طويل.

وأجزاء الصلاة المتقدمة جميعها واجبة. تبطل الصلاة بتركها عمداً. وهناك بعض الأجزاء المستحبة منها: -

١-الآذان في بداية الصلاة.

٢-الإقامة: - وتكون بعد الآذان مباشرة وتختلف عن الآذان ببعض الفصول.

٣- القنوت: - في الركعة الثانية بعد القراءة وهو برفع اليدين بالدعاء لما فيه خير الدنيا والآخرة وخاصة الدعاء للمؤمنين.

الأسئلة:-

س ١/ ماهو الفرق بين الآذان والإقامة؟.

س ٢ / كم مرة يجب التشهد في الصلاة (الصبح، المغرب)؟.

س ٣/ ما حكم صلاة من ترك القنوت متعمداً؟

١٠ حرمة الغناء

الغناء من المحرمات الأكيدة. فعن الإمام الباقر (عليه السلام) الغناء بما وعد الله عزوجل عليه النار وتلا (هذه الآية) **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ** لقمان: ٦.
آثار الغناء السيئة:

- ١-مرتكب هذه الآفة يحشر يوم القيامة أعمى وأخرس وأبكم . قال رسول الله ﷺ: ((يُحْشَرُ صَاحِبُ الْغِنَاءِ مِنْ قَبْرِهِ أَعْمَى وَأَخْرَسَ وَأَبْكَمَ))
- ٢-الذي يسمع الغناء يصب الله في أذنيه منصهر الرصاص المغلي كما في الحديث الشريف ((من سمع الغناء صب الله في أذنيه الآنك يوم القيامة)) والآنك منصهر الرصاص.
- ٣-المغني والمغنية ملعونان. فعن الإمام الصادق (عليه السلام): ((**الْمَغْنِيَةُ مَلْعُونَةٌ. مَلْعُونٌ مَنْ أَكَلَ كَسْبَهَا**))، واللعن هو الطرد من رحمة الله عز وجل.
- ٤-الذي يسمع الغناء يكون منافقاً. قال الإمام الصادق (عليه السلام): ((سماع الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع)).
- ٥-البيت الذي يسمع أهله الغناء ينزل فيه البلاء ولا يسمع الله له دعاء ولا تدخله الملائكة فعن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام): ((**بَيْتُ الْغِنَاءِ لَا تُؤْمِنُ فِيهِ الْفَجِيعَةُ وَلَا يُجَابُ فِيهِ الدَّعْوَةُ. وَلَا يَدْخُلُهُ الْمَلَكُ**)).
- ٦-عدم دخول البيت الذي يسمع فيه الغناء. فقد ورد عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام): ((**لَا تَدْخُلُوا بَيْتًا اللَّهُ مَعْرُضٌ عَنْهَا**)) .

أهم ما يرشد إليه الموضوع :-

على الشباب المؤمن والمؤمنة عدم سماع الغناء. وان ينصح أخوانه وأصدقاءه بتركها لأن السامع والمغني يدخلان النار. كما ينبغي عليه عدم الحضور في المكان الذي يسمع فيه الغناء.

الأسئلة:-

- س١ / كيف يحشر يوم القيامة صاحب الغناء؟
س٢ / أستشهد بآية قرآنية تدل على حرمة الغناء؟
س٣ / هل تدخل المكان الذي يسمع فيه الغناء؟ ولماذا؟

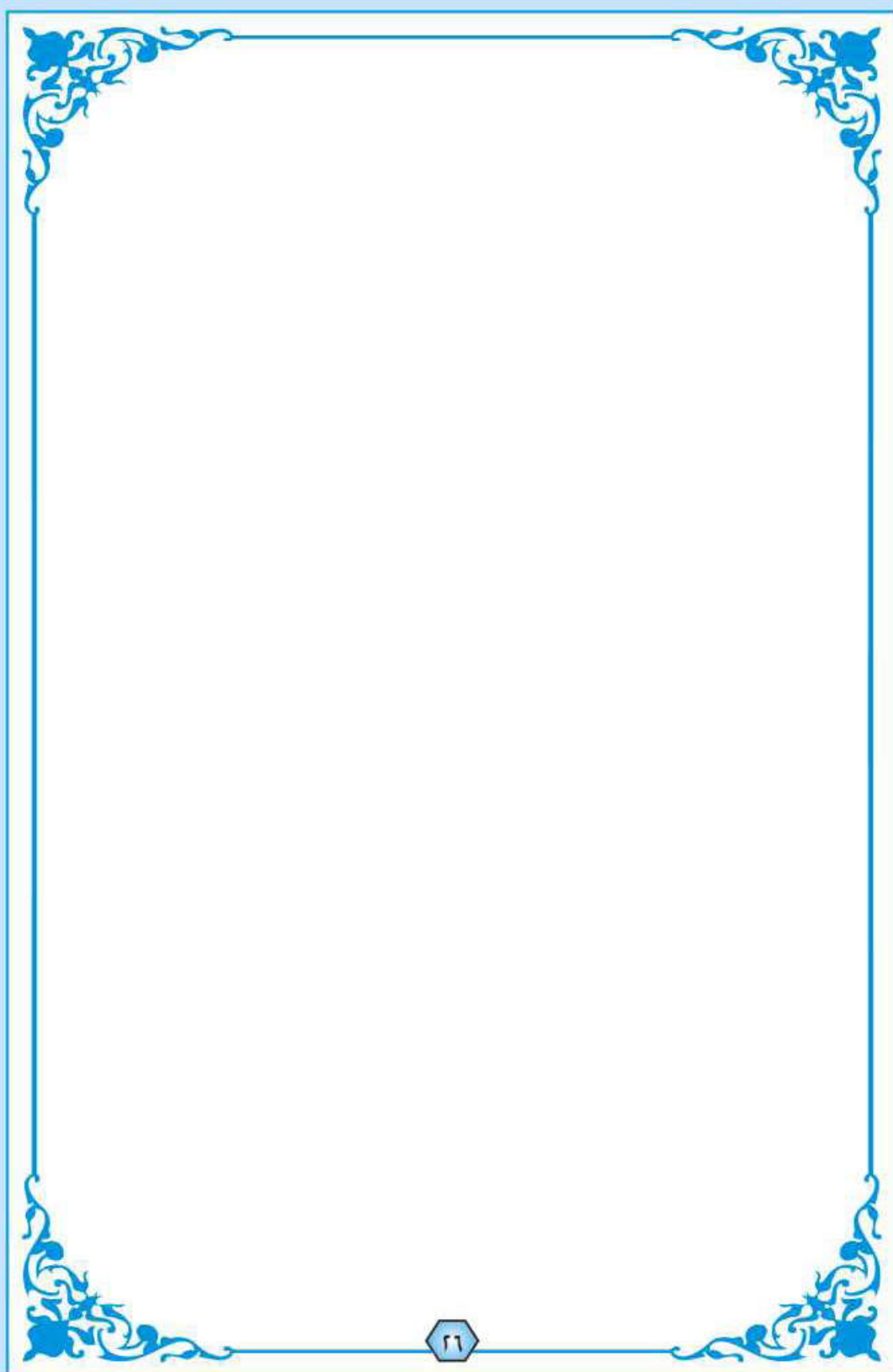
بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

(المؤمنون: ٣)

(الغناء عش النفاق)

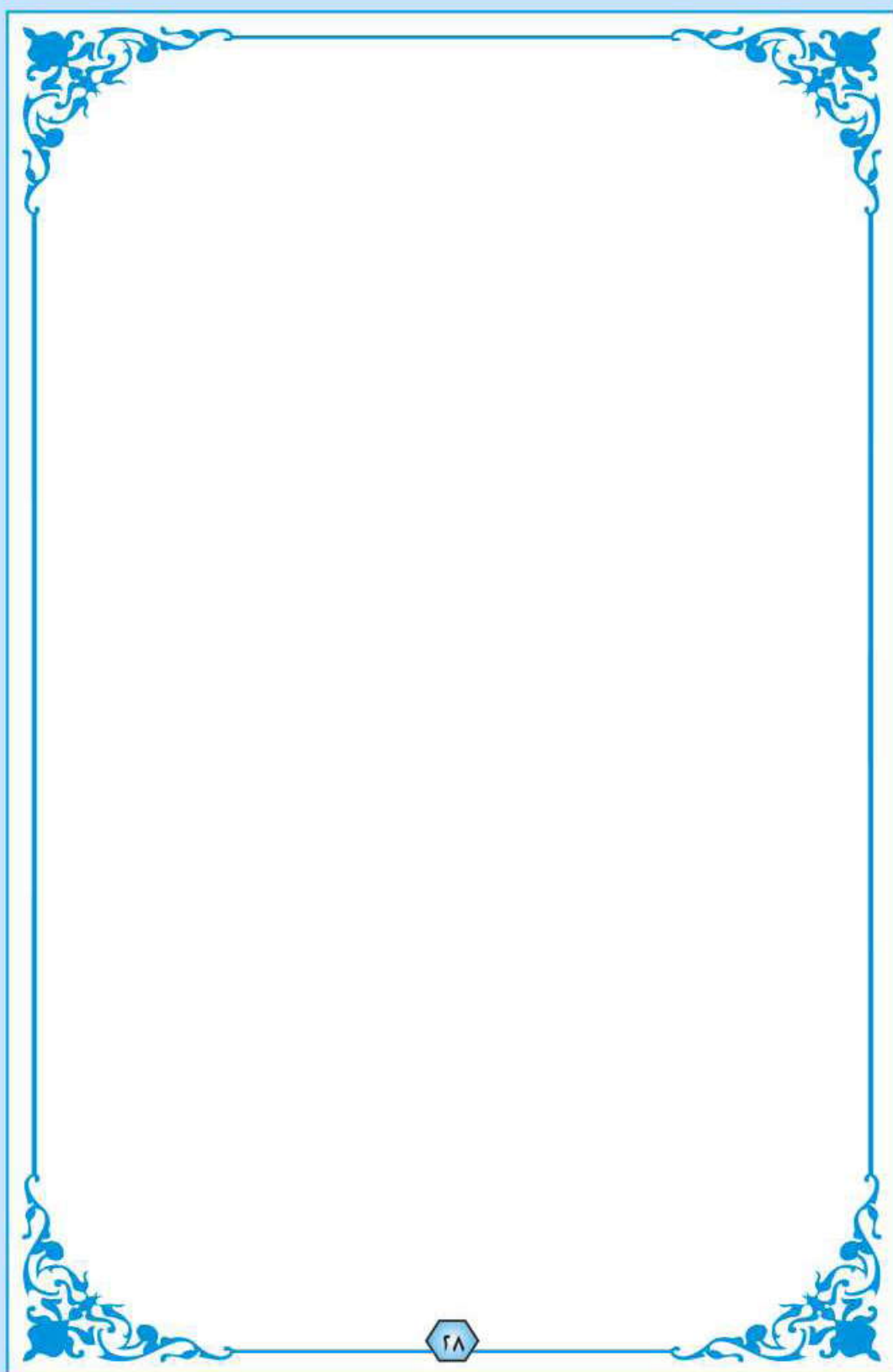
الإمام الصادق (عليه السلام)



الفصل الثالث

العقيدة

والخلق الإسلامي



١ الصلاة عمود الدين

تعتبر الصلاة من أقدم العبادات، وهي ثابتة في جميع الأديان .
أما في ديننا الإسلامي فإن الأمر بالصلاة تلقاه النبي ﷺ أثناء رحلة الإسراء والمعراج حيث أبلغ النبي بوجوب الصلاة على المسلمين وبدأ تشريع الصلاة.

قال النبي ﷺ: (ليكن أكثر همك الصلاة فإنها رأس الإسلام بعد الإقرار بالدين) (جامع الأحاديث ج ٤/ص ٦٩).

فالصلاة أحب الأعمال إلى الله تعالى إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها لذلك فهي محل اهتمام الأنبياء والأولياء والعلماء . فكانت آخر وصية إمامنا الصادق عليه السلام حينما قال: (لاتنال شفاعتنا من أستخف بالصلاة)

ولأهمية الصلاة في ديننا الحنيف، نذكر الأمور التي تدل على ذلك :-

١- قد يمكن إعفاء المكلف عن أداء الصوم أو الحج أو أي عبادة أخرى من العبادات إذا لم تتوفر بعض شروطها، بينما لا يوجد عفو في الصلاة، لأي سبب كان فغير القادر على الصلاة قائماً عليه أن يصلي من جلوس، أو متكناً أو مستلقياً، أو بأي كيفية أخرى يستطيع الصلاة بها . لذلك لا تترك الصلاة بأي حال من الأحوال.

٢- المتبع الحقيقي لتوجيهات أهل البيت (عليهم السلام)، والشيعي المخلص هو الذي يحافظ على أداء الصلاة في وقتها فعن الإمام الصادق: (امتحنوا شيعتنا في مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها) (بحار الأنوار ج ٧: ٣٩١).

٣- الصلاة أول شئ يُسأل عنه العبد يوم القيامة.

٤- الصلاة تمحو الذنوب وتصلح النفس قال تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (هود: ١١٤).

٥- الصلاة تقوي الإرادة عند الإنسان و تعلمه الانضباط والنظام .

٦- الصلاة تقوّم سلوك الانسان وتُبَعِّده عن فعل المنكرات قال تعالى:
(وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ماتصنعون)) العنكبوت ٤٥

أهم ما يرشد إليه الموضوع:

- ١- الصلاة أهم العبادات. وهي عمود الدين .
- ٢- يجب المحافظة على الصلاة . بأدائها بوقتها. وعدم الاستخفاف بها.
- ٣- المتبع الحقيقي لأهل البيت (عليهم السلام) هو المحافظ على صلاته .

الأسئلة

- س١/ ما المقصود من المحافظة على الصلاة ؟
- س٢/ المريض العاجز عن الصوم هل تسقط عنه الصلاة؟

الصلاة عمود الدين إن قبلت
قبل ماسواها وإن رُدَّت رُدَّ
ماسواها (النبي الأكرام ﷺ)

ولاية أهل البيت (ع)

٢

ولاية أهل البيت (عليهم السلام)

المولاة: - تعني المحبة والمودة والمتابعة في القول والعمل. فمولاة أهل البيت (عليهم السلام) هي أتباعهم والتمسك بحبلهم، وإن نعطيهم من الحب والتقدير ما يتناسب مع علو مقامهم عند الله. قال تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) الشورى: ٢٣

أهل البيت هم القرآن الناطق. وهم عدل القرآن بنص حديث رسول الله ﷺ حينما قال: (إني تارك فيكم الثقلين ما أن تمسكنم بهما لن تضلوا: كتاب الله. وعترتي أهل بيتي. وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) (وسائل الشيعة ج ٢٧: ٣٤).

فأهل البيت هم عدل القرآن الناطق. والحق الواضح وهم الحبل المتصل بين الأرض والسماء. وعندهم علم الكتاب الظاهر والباطن

طاعة أهل البيت واجبة

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (النساء: ٥٩).

سأل جابر الأنصاري النبي ﷺ عن تفسير قوله تعالى: (وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) يا رسول الله من هم أولو الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله. فقال النبي ﷺ: (يا جابر هؤلاء خلفائي من بعدي أولهم علي بن أبي طالب. ومن بعده ولده الحسن. ومن بعده أخيه الحسين). ومن بعده ولده علي بن الحسين. ومن بعده ولده محمد الباقر وستدركه يا جابر. فإذا أدركته فاقرأه عني السلام. ثم جعفر الصادق. ثم موسى الكاظم. ثم علي الرضا. ثم محمد الجواد. ثم علي الهادي. ثم الحسن العسكري. ثم الخلف الحجة القائم المنتظر المهدي. أئمة بعدي. ينفون عن هذا الدين خريف الضالين وإنتحال المبطلين. وتأويل الجاهلين) (غـوالي اللثالي ج ٤: ٩١).

فطاعة أهل البيت واجبة بنص القرآن الكريم وولايتهم ومحبتهم والسير

- على نهجهم مثال واضح للطاعة والالتزام بأوامر الله تعالى.
- إن من علامة ومظاهر المودة والمولاة لأهل البيت هو :**
- ١- إتباع أوامرهم والاجتناب عما نهوا عنه لأنهم إنما يأمرون بأمر الله وينهون عما نهى عنه الله.
 - ٢- زيارة قبورهم الشريفة.
 - ٣- أحياء ذكريات موالدهم وشهادتهم .
 - ٤- التبرك بآثارهم الطاهرة
 - ٥- إهداء ثواب الأعمال الصالحة إليهم .

أهم ما يرشد إليه الموضوع:

مولاة أهل البيت: هي المحبة والمودة التي في قلب الإنسان اتجاه أهل البيت ﷺ وترجمة ذلك هو السير على نهجهم والتمسك بحبلهم وإتباع أوامرهم واجتناب نواهيهم لأنهم عدل القرآن وامتداد لرسول الله، وإنهم يأمرون بما أمر الله، وينهون عما ينهى الله تعالى .

الأسئلة:-

- ١- عرف الولاء لأهل البيت.
- ٢- اذكر مثالا لمولاة أهل البيت (عليهم السلام).
- ٣- اذكر آية لمولاة أهل البيت (عليهم السلام) مع الشرح المختصر؟
- ٤- اذكر حديثاً نبوياً شريفاً يبين مكانة أهل البيت (عليهم السلام) ومنزلتهم.

٣ أخلاق الصادق الأمين (ص)

قصة بارزة في حياة الرسول الكريم ﷺ:

«على مائدة الطعام»

((ما ان ترجل النبي ﷺ واصحابه وخففوا عن مراكبهم أحمالها حتى

استقر رأيهم على ان يذبحوا شاة ويعدوها غداء لهم

فقال احدهم: «عليّ ذبحها».

وقال الثاني: «عليّ سلخها».

وقال الثالث: «عليّ طبخها».

وقال الرابع: «.....الخ».

ثم قال النبي ﷺ: أما انا فعليّ جمع الحطب».

فقال الصحابة: «نحن نكفيك يا رسول الله».

فقال ﷺ: «أعلم ذلك، إلا أنني أكره أن أتميز عليكم فان الله يكره من

عبده ان يرى نفسه متميزا بين أصحابه ثم قام ﷺ وجمع مقدارا من

الحطب وأتى به».

كان الرسول الكريم ﷺ مشهورا بالصفات الحميدة بين أصحابه قبل

الرسالة وبعدها. حتى سمي بالصادق الأمين في الجاهلية وقبل بعثته

بالنبوة، وهذه الصفات اشتهر بها ﷺ حتى ان أعداءه كانوا يختارونه

لحفظ ودائعهم، ولما هاجر ﷺ الى المدينة أوصى ابن عمه الامام علي بن

أبي طالب ﷺ برد الودائع الى أهلها.

وفي قصتنا هذه يطل علينا النبي ﷺ بخلق جديد. فعلى الرغم من

كونه رسول الله ﷺ وخاتم النبيين وله السيادة والرفعة بين أصحابه،

الا انه شاركهم العمل واختار لنفسه جمع الحطب ورفض ان يكون

متميزا بينهم.

ولما لم يقبل أصحابه بذلك أخبرهم بأن الله تعالى لا يحب ان يرى العبد

متميزا بين أصحابه وان كان له مكانة أعلى منهم. بل من الفضل

والصفات الحميدة ان يتواضع المرء بين أصحابه مهما كان مقامه وعلو

مرتبه. حقا يا رسول الله انك الصادق الأمين وانك لعلی خلق عظيم.

أهم ما يرشد إليه الموضوع:

النبي الأعظم ﷺ قدوة البشرية، ومعلمها الأول، إذ حوى الصفات الرفيعة التي تكون درساً لنا في التواضع والصدق والأمانة.....

الأسئلة:

- س١: لماذا سمي النبي ﷺ بالصادق الأمين قبل الرسالة؟
- س٢: ماهي الصفة التي علمها الرسول الأكرم ﷺ لأصحابه في هذه القصة؟
- س٣: هل لديك قصة تتكلم عن فضيلة من فضائل النبي ﷺ؟ اذكرها؟

إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ

الْأَخْلَاقِ
(النبي الأكرم ﷺ)

برّ الوالدين

٤

ان فضل الوالدين على الأبناء عظيم، فقد بذل الوالدان الكثير وحملوا في سبيل تربية الأبناء أشد المصاعب والمشاق .
-فأمك التي حملتك في بطنها تسعة أشهر منذ كنت نطفة وغذتك من حليبها يوم صرت طفلاً، ولا تزال توفر لك أسباب الراحة والصحة .
-ان أباك هو أصل وجودك .. فهو جاهد وبذل وضحّى ليوفّر لك الغذاء واللباس والعيش الكريم، كم تعب في أيام الحر والبرد في سبيلك ومن أجلك...

-بر الوالدين: هو طاعتهم وتلبية أوامرهم، واجتناب نواهيهم وترك ما يسخطهما . والاحترام والتكريم والإحسان إليهم.

برّ الوالدين في القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت (عليه السلام):

١- قال تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)
الأنسراء: ٢٣.

٢- وقال رسول الله ﷺ (بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله)، أي أفضل من المستحبات لتلك العبادات. (جامع السعادات، ج ٢: ٢٠٣).

٣- وقال رسول الله: ((من أصبح مرضياً لأبويه أصبح له بابان مفتوحان الى الجنة)) (جامع السعادات: ج ٢: ٢٠٣).

بعض مظاهر بر الوالدين:

١- الاحترام والتكريم والتقدير والتواضع لهما مثل تقبيل اليد والجلوس أدون من جلوسهما، والمشي خلفهما والقيام عند قدومهما.

٢- امتثال أوامرهما وتنفيذها فوراً وبلا تأخير .

٣- المبادرة لمساعدتهما، كمساعدة الأم في ترتيب وتنظيف المنزل ومساعدة الأب في عمله.

٤- برّهما بعد الموت والإحسان لهما بالصلاة والدعاء لهما وقضاء ديونهما وإهداء الخيرات والأعمال الصالحة لهما، فعن الامام الباقر (عليه السلام)

(ان العبد ليكون برّاً بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقباً)) أصول الكافي ج ٢: ١٦٣

وعن الامام الصادق (ع): (ما يمنع الرجل منكم أن يبرّ والديه حين وميتين، ويصلي عنهما، ويتصدق عنهما، ويحج عنهما، ويصوم عنهما، فيكون الذي صنّع لهما، وله مثل ذلك فيزيده الله عزوجل ببرّه وصلته خيراً كثيراً)) اصول الكافي ج ٢: ١٥٩

اهم ما يرشد اليه الموضوع:

- ١- طاعة الوالدين واجب شرعاً وعقلاً.
- ٢- بر الوالدين في حياتهما بطاعتهما وعدم سخطهما والاحسان اليهما .
- ٣- بر الوالدين بعد وفاتهما بقضاء ديونهما، والصلاة والدعاء لهما، وإهداء الخيرات والاعمال الصالحة لروحيهما .

الأسئلة: -

- س ١/ عدد ثلاثة من مظاهر بر الوالدين ؟ .
- س ٢/ أيهما أفضل الصلاة المستحبة أم بر الوالدين ؟ أستشهد بحديث شريف ؟ .



آداب السلام

٥

آداب السلام

أشاع الإسلام في نفوس أبنائه روح الإخوة والمحبة والتعاون والصلاح. ليعيشوا إخواناً متحابين متعاونين يرحم بعضهم بعضاً. ويشد بعضهم أزر البعض الآخر. ومن أجل تعزيز هذه الأخوة. وأن يسود الاحترام بين الجميع. قدم الاسلام آداباً اجتماعية رائعة...منها آداب السلام .

إفشاء السلام والرد:

يؤكد النبي الأكرم (ص) على ضرورة إفشاء السلام بين جميع الناس فيقول ﷺ: ((أن الله تعالى يحب إفشاء السلام)) . ورد السلام واجب فقد ذكرت الآية ((إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ان الله كان على كل شئ حسيباً)) عن النبي ﷺ: ((السلام تطوع والرد فريضة)) (أصول الكافي: ج٢: ٦٤٤) تطوع: أي مستحب. وفريضة: أي واجب.

آداب السلام:

- ١- ان يبادر المسلم بالتحية. فيكون هو البادئ وله بذلك أجر كبير. فقد ورد عن الامام الحسين ﷺ: ((للسلام سبعون حسنة. تسع وستون للمبتدئ. وواحدة للراد) (خف العقول: ٢٤٨).
- ٢- أن يسلم الصغير على الكبير. والراكب على الماشي. والقائم على القاعد. والقليل على الكثير .
- ٣- ان يصافح المسلم اخاه حين يلقاه. فعن الإمام الباقر ﷺ قال: (إنَّ المؤمنَ يلتقيان. فيصافح أحدهما صاحبه. فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر. والله ينظر إليهما حتى يفترقان) (بحار الأنوار ج٤٦: ٣٠٢).
- ٤- عند اللقاء بين المؤمنين. ينبغي البدء بالسلام قبل الكلام. فقد ورد عن الامام الصادق ﷺ: ((من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)) .

أهم ما يرشد إليه الموضوع: -

- ١-الابتداء بالسلام مستحب مؤكد، والرد واجب .
- ٢- للسلام آداب منها المصافحة وابتداء الصغير على الكبير بالسلام والراكب على المشي ...

الاسئلة: -

- س١ / عدد ثلاثة من آداب التحية والسلام ؟
- س٢ / أيهما له الأجر الأكثر راد السلام أم المبتدئ به ؟

(إن الله يُحب إفشاء السلام)

(الإمام الباقر عليه السلام)

٦ حلم الامام الكاظم (ع)

الحلم: بكسر الحاء صفة كريمة تعني ضبط النفس عن الهيجان والغضب وهو يلزم الصبر ويكون بمعنى الأناة وكظم الغيظ .
والحليم هو الذي لا يستفزه الغضب، والحلم يكون بالصفح عن المتجاوز والسّتر عليه .

كان الامام الكاظم (ع) في بستان له فأخذ أحد عبيده مقداراً من الطعام وعزله من دون اذن الامام (ع) فلما عثروا عليه وأخبروا الامام بذلك أمر (ع) بإعطائه الطعام وإطلاق سراحه .

وأهل البيت (ع) بلغوا النهاية في هذه الصفة الكريمة، فالإنسان عندما يقرأ التاريخ والقصص التي تُروى عن أخلاقهم وفضائلهم يعلم معنى ماورد في زيارة الجامعة الكبيرة ((..... ومنتهى الحلم))

أي ان اهل البيت (ع) وصلوا الى نهاية الحلم، وهذه القصة التي تقدمت عن الامام موسى الكاظم (ع) تجسد النظرة الاسلامية الواسعة التي كان ينظرها الامام (ع) الى المواقف السلبية والممارسات السيئة كالسبّ والتجريح أوالتعدي على حرمة شخصه المبارك .

فلم يكن الامام (ع) يرد بالمثل أو يعاقب أو يواجه المواقف بالقوة ضد هذا أو ذاك بل كان ينظر الى الأمر من خلال التعاليم الإلهية في الدفع بالتي هي أحسن بحيث يتحول العدو الى صديق .

وبذلك أوصى شيعته ومحبيه اذ قال (ع): (يا بني إني أوصيكم بوصية من حفظها وانتفع بها، اذا أتاكم آتٍ فأسمع احذكم في الاذن اليمني مكروهاً ثم تحول الى اليسرى فأعذر لكم، وقال اني لم اقل شيئاً فأقبلوا عذره) (الفصول المهمة لابن صباغ: ٢٢٠).

وفي القصة السابقة نرى إنّ الامام (ع) لا يكتفي بكظم غيظه وحلمه على هذا العبد بل يهبه ما أخذ ويحسن اليه ويعفو عنه وبذلك يجسد الآية الكريمة في قوله تعالى: (وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (آل عمران: ١٣٣).

أهم ما يرشد إليه الموضوع:

الحلم ضد الغضب وهو الصفح والإحسان للمسيء. وبذلك أدبنا أهل البيت (عليهم السلام).

الأسئلة

- س١ / ما هو تعريف الحلم ؟ .
- س٢ / كيف ينظر الامام الكاظم (ع) الى المواقف السلبية التي يثرها البعض ؟ .
- س٣ / كيف يتعامل الامام (ع) مع العبد في القصة السابقة ؟
- س٤ / هل تعرف قصة أخرى عن حلم الامام الكاظم (ع) اذكرها ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

(الفلم: ٤٠).

بذاءة اللسان

٧

هو التكلم بكلمات قبيحة مستهجنة لا تتناسب وشخصية المؤمن.
مثل السب والشتم بكلمات قبيحة بذيئة تؤذي سامعيها .
آثار هذه الآفة القبيحة:

- ١- مقت الله سبحانه لصاحب اللسان البذيء. فقد ورد عن الامام الباقر (ع) ((ان الله يبغض الفاحش المتفحش)) وسائل الشيعة ج ١٦: ٣٢
- ٢- صاحب اللسان البذيء يدخل النار.... كما ورد عن الامام الصادق (ع) قال ((من خاف الناس لسانه فهو في النار)) وسائل الشيعة ج ١٦: ٣٢
- ٣- النفور من صاحب اللسان البذيء وعدم محبوبيته في المجتمع. لا اعتبره من أهل الشرّ والفساد كما ورد ((ان من شرار عباد الله من تكره مجالسته لفحشه)) بحار انوار ج ٧٢: ٢٨
- ٤- هذه الآفة تنشر الفساد والفتنة وتدمر المجتمع الإسلامي .

قصة:

سمع الامام أمير المؤمنين علي (ع) رجلاً يشتم قنبر (خادم الامام) وقد اراد قنبر أن يرد عليه. فناده الامام (ع) وقال له مهلاً يا قنبر دع شاتمك مُهاناً ترضي الرحمن وتُسخط الشيطان. وتعاقب عدوك. فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم. ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت ولا عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه)) جامع أحاديث الشيعة ١٤: ٢٣٦ .

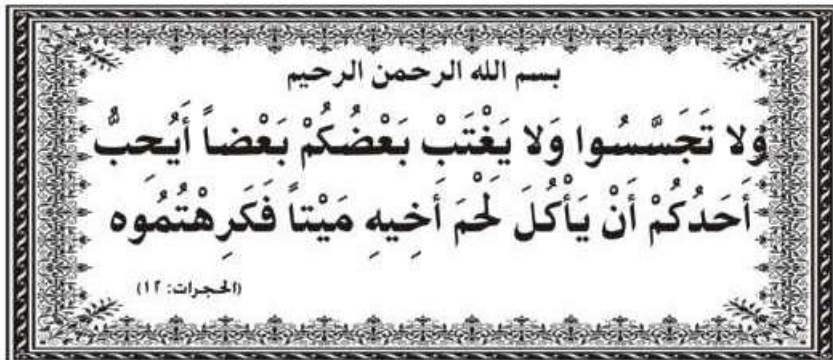
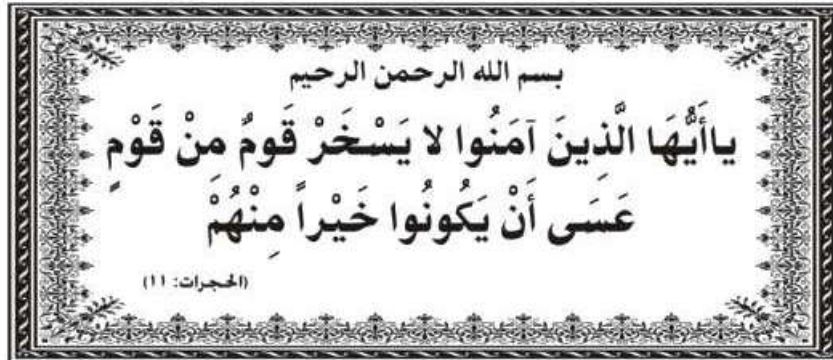
فالواجب على الفرد المؤمن التحلي بالألفاظ الجميلة وترك الكلمات البذيئة. واذا شتمك الآخر عليك بالحلم لانه من أفضل الرد عليه فعن النبي (ص) : ((ليس المؤمن بالطعان ولا الفاحش ولا البذيء)) (مستدرك الحاكم النيسابوري ج ١: ١٣).

أهم ما يرشد اليه الموضوع:

- ١- عدم إستعمال الكلمات البذيئة والمستهجنة لعواقبها الوخيمة في الدنيا والآخرة.
- ٢- ترك السب والشتم .
- ٣- عدم الغضب والتخلق بالحلم والصبر .

الأسئلة:

- س ١ / عرّف (بذاءة اللسان، الحلم)
- س ٢ / اذكر ثلاثة من آثار آفة بذاءة اللسان ؟
- س ٣ / ما الذي تستفيد من القصة السابقة؟



الأخوة الإسلامية

٨

الأخوة الإسلامية

الإخوة الإسلامية:- مودة ورحمة ومواساة بين المسلمين في السراء والضراء فلا تخضع لحدود الوطن ولا العرق ولا القبيلة ولا الأسرة .
فالإخوة الإسلامية وحدة ليس فيها تعدد أو تشتت. وقد ازدهرت بها الحياة الإسلامية في عصورها الأولى عندما آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار فكان المسلم يقسم داره نصفين . وكان يشارك أخاه في لقمة العيش. وقد استطاع المسلمون بهذه الروح الزكية أن ينشروا الإسلام في أرجاء العالم . ويحملوا أسمى القيم والمبادئ وتدين لهم الأمم والشعوب بالولاء والإكبار .

قال الإمام الصادق (ع): ((المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله . لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه)) (اصول الكافي ج ١: ١٦٦).
فقد وضع الإمام (ع) بان الأخوة الإسلامية قائمة على أساس وثيق في المودة والرحمة وهما كالنفس الواحدة ليس بينهما أي فواصل وكذلك نزهاها عن الخيانة والظلم والخذلان .

عوامل المحبة بين المسلمين

١- التراحم والتعاطف: حث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على التراحم والتعاطف بين المسلمين لأنه يؤدي إلى تماسكهم وترابطهم والتي جمعهم على سعيد المودة والرحمة.

قال الإمام الصادق (ع) : ((اتقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابين في الله تعالى متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا . وتذاكروا أمرنا وأحيوه)) (اصول الكافي ج ٢: ١٧٥).

٢- التزاور: من الأسباب الوثيقة بين ترابط المسلمين وتماسكهم فيما بينهم فانه يزيد من أوجه المحبة ويشد بعضهم بعضا.

فقد قال أمير المؤمنين (ع): (لقاء الإخوان مغنم جسيم وان قلوا) (اصول الكافي ج ٢: ١٧٩).

٣- قضاء الحوائج: من العوامل التي تشد من التلاحم والترابط والإخوة بين المسلمين هي قضاء حوائج بعضهم لبعض وإسعاف المحتاجين قال رسول الله ﷺ : (من مشى في قضاء حاجة أخيه ساعة من ليل أو نهار قضاهما أولم يقضها كان خيراً من اعتكاف شهر) (اصول الكافي ج ٢: ١٩٤).

أهم ما يرشد إليه الموضوع: -

١- لقد أقام الإسلام العظيم الإخوة الكبرى بين المسلمين وألف بين قلوبهم وعواطفهم وجعلهم جسداً واحداً واعتبر رابطة الإسلام أقوى من رابط النسب والدم وتبني الإسلام هذه المبادئ منذ بداية دعوته. فقد آخى بين المهاجرين والأنصار.
٢- زيادة أواصر المحبة علينا التراحم والتزاور وقضاء الحوائج بعضنا مع البعض الآخر.

الأسئلة:

- ١- أذكر حديثاً نبوياً في الإخوة الإسلامية.
- ٢- اذكر مثالا للإخوة الإسلامية في تاريخنا الإسلامي ؟
- ٣- عدد عوامل المحبة بين المسلمين.

لا يؤمن أحدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه

(النبي الأكرم ﷺ)

٩ محبة الخالق تعالى لعباده

نزل الجفاف بأرض مكة. وأشدت القحط فطلبوا من الامام زين العابدين عليه السلام ان يدعو لهم بنزول المطر فدعا لهم وسجد لله طويلاً وأخذ يدعو بسجوده (سيدي بحبك لي هلاً سقيتهم الماء) . فما رفع رأسه عليه السلام من السجود إلا وهطل المطر غزيراً. فسألوا الامام من أين علمت أن الله يحبك فأجابهم عليه السلام: (لولم يحبني لم يستزرنني. فلما استزرنني علمت انه يحبني فسألته بحبه لي فاجابني) أي ان الله تعالى يحبنا كثيراً. وأمرنا بالدعاء وضمن لنا الاجابة . فأبواب الله لا تغلق ابداً وهي مفتوحة دوماً لعباده. ورحمته وعطاءه لا ينقطع عنهم .

فمن آثار محبة الله لنا. أنه خلقنا من العدم. وتكفل برزقنا. وخلق وسخر كل شيء لخدمتنا. ورزقنا العافية والخير. لذلك ينبغي علينا مبادلة الحب بمثله. وحبنا لله تعالى من خلال: طاعته سبحانه وتعالى بأداء التكاليف الواجبة كالصلاة والصوم وأجتناب المعاصي والمحرمات التي توجب سخطه. كالكذب والغيبة والحسد وباتباع نبينا الكريم ﷺ نبي الرحمة وشفيع الأمة. فقد قال تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) آل عمران: ٣١ . فمحبتنا لله سبحانه وتعلقنا به من خلال اتباع اوامره. واقتدائنا برسوله الكريم ﷺ. وهذا كله يؤدي الى زيادة توفيقنا بالخير لأداء الطاعة. عن الامام علي عليه السلام: ((إذا أحب الله عبداً ألهمه رشداً ووفقه لطاعته)). (عيون الحكم والمواعظ: ١٣٧).

لكن بعض الناس لا يشملهم الله بعطفه قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) (المائدة: ٨٧) أي المعتدين على حقوق الله بعدم الصلاة أو الصوم. أو خيانة الأمانة . أو إلحاق الأذى بالآخرين وغير ذلك... وقال تعالى: (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) (المائدة: ٦٤) والمفسد الذي يعمل بالفساد أو ينشر الفساد.

اهم ما يرشد اليه الموضوع

- ١- محبة الله لعباده. ومن آثارها رزقه لنا. ودفع الأخطار والأمراض عنا.
- ٢- ينبغي ان نحب الله تعالى كما يحبنا .
- ٣- ومحبتنا لله تعالى من خلال التزام أوامره واجتناب نواهيه .

الاسئلة

- س١ / ما الدليل على محبة الله تعالى لنا ؟ .
- س٢ / كيف نحب الله تعالى ؟ .

تركتُ الخلق طُرّاً في هواكا
وأيتمتُ العيالَ لكي أراكا
فلو قَطَّعتني بالحُبِّ إرباً
لما مال الفؤادُ الى سِواكا

الفهرس

العنوان	الصفحة
المقدمة:	٣
الفصل الاول / المفاهيم الاسلامية	٥
الفصل الثاني/ الأحكام الفقهية	١١
١- الوضوء	١٣
٢- مبطلات الوضوء	١٤
٣- التيمم	١٥
٤- النجاسات	١٧
٥- المطهرات	١٨
٦- الحجاب الإسلامي وأحكامه	١٩
٧- أجزاء الصلاة (١)	٢١
٨- أجزاء الصلاة (٢)	٢٢
٩- أجزاء الصلاة (٣)	٢٣
١٠- حرمة الغناء	٢٤
الفصل الثالث (العقيدة والخلق الإسلامي)	٢٧
١- الصلاة عمود الدين	٢٩
٢- ولاية أهل البيت (عليهم السلام)	٣١
٣- أخلاق الصادق الأمين ﷺ	٣٣
٤- برّ الوالدين	٣٥
٥- آداب السلام	٣٧
٦- حلم الامام الكاظم ﷺ	٣٩
٧- بذاءة اللسان	٤١
٨- الإخوة الاسلامية	٤٣
٩- محبة الخالق لعباده	٤٥
الفهرس	٤٧

